

110 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير جزء 72/سورة الذاريات/من آية 13 إلى آية 64

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الحادي عشر وفيه تفسير سورة الذاريات من الآية الحادية والثلاثين إلى الآية السادسة والأربعين -

00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفيين. فاخرجنا من كان فيها من - 00:00:21

مؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الاليم. وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين فتولى بركته وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده فنبذناهم في وهو مبين. وفي عام - 00:00:58
اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميں وفي ثمود اذ قيل لهم تتمتعوا حتى فعثوا عن امر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون. فما - 00:01:46

من قيام وما كانوا منتصرين. وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ما زال السياق في قصة - 00:02:20

القوم لوط وارسال الله سبحانه وتعالى اليهم ملائكة لاستئصالهم واهلاكم. وقد ذكر الله سبحانه انهم مروا بابراهيم عليه السلام على صورة اضيف وان ابراهيم عليه السلام بش بهم كعادته ترى من ضيافة وقدم لهم الطعام والقراء. لكنهم ملائكة لا يأكلون الطعام - 00:02:55

فاوجس منهم خيفة فطمأنوه قالوا لا تخف فامنوه من جانبهم فهذا فيه ان من رأى على احد طوفا منه انه يطمئنه ولا يتركه خانقا ولا يجوز ترويع المسلم - 00:03:29

طمأنوه وزادوا على تأميمه بشروه بغلام وكان لا يولد له وقد بلغ جنا متقدمة وهو لا يولد له وامرأته ايضا كبيرة السن عجوز وايضا هي عقيم من الاصل ولا تصلح - 00:03:52

للستيلاد ولكن قدرة الله جل وعلا لا يستعصي عليها شيء. وبشروه بغلام تعليمه واسحاق عليه الصلاة والسلام. ومن وراء اسحاق يعقوب وكأنوا من قبل بشروه بإسماعيل بغلام حليم. فتعجبت امرأته من حصول - 00:04:21

الغلام من زوجين لا يتصور منها الانجاب من ناحية الكبر ومن ناحية العقم فقالت عجوز عقيم فالملائكة قالوا كذلك قال ربك. الله لا يعجزه شيء ابدا امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيروح. انه هو الحكم الذي يطلع الامور - 00:04:47

في مواضعها العليم الذي لا يخفى عليه شيء ولا يعجزه شيء. ما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض انه كان عليما قديرا ثمان ابراهيم عليه السلام توجه اليهم لما اطمئن - 00:05:12

وجاءته البشري توجه اليهم يسألهم اين وجهتهم وعلم انهم رسول قال فما خطبكم يعني ما هو شأنكم ايها المرسلون علم انهم غسل وان انهم يحملون رسالة من الله جل وعلا - 00:05:30

فاين يتوجهون؟ فاخبروه انهم ارسلهم الله الى قوم مجرمين وهم قوم لوط وفي الآية الاخرى انا ارسلنا الى قوم لوط و كانوا امة

يأتون الفاحشة التي ما سبقهم بها من احد من العالمين - 00:05:50

وهي انهم يأتون الذكران والعياذ بالله ويدعون النساء وهذه جريمة تنعة ولهذا سموهم مجرمين جريمة شنيعة وحادثة فظيعة معاكسة للفطرة التي فطر الله الخلقة عليها. فان الذكران انما يأتون الاناث ولا يأتون الذكران. هذه الفطرة اما هؤلاء فعاكسوا الفطرة -

00:06:14

يأتون الذكران من العالمين تذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون. ولهذا وصفوهم بأنهم مجرمون. انا ادخلنا اي ارسلنا الله جل وعلا الى قوم مجرمين لا ي شيء لنرسل عليهم حجارة من طين - 00:06:47

تجارة من طين مسومة يعني معلمة مسومة قيل على كل اجر اسم صاحبه مسومة عند ربه اي من عند الله سبحانه وتعالى لم تأتي من قبل مخلوق وانما جاءت من قبل الله - 00:07:11

عقوبة لهم وغضبا عليهم وليس من عند الملائكة وانما هي من عند الله الذي لا يرد امره سبحانه وتعالى. ولا يعقب على قضائه من عند الله. اذا صار من عند الله لا احد - 00:07:32

لا احد يتدخل. ومع ذلك فان ابراهيم عليه السلام لحلمه وعطفه صار يجادلهم بقوم لوط ويقول ان فيهم لوطا يعني كيف تهلكونهم وفيهم لوط واهل بيته قالوا نحن اعلم بمن فيها. لنجينه واهله الا امرأته. الا امرأته - 00:07:48

كانت من الغابرين وذلك ان امرأته كانت كافرة كانت على دين قومها وكانت تساعدهم على فعل اللواط والعياذ بالله فلذلك لاما رأت هؤلاء الاضياف الحسان حسان الوجوه شباب ذهبت وخبرت قومها فجاووا كما في الآيات الأخرى - 00:08:16

لما علموا ان ابراهيم عليه السلام عنده هؤلاء الفتية كباب الحسان جاؤوا يراودونه ولقد راودوه عن ضيفي يريدون فعل الفاحشة بهم هذا من تمام الابتلاء والامتحان. يريدون فعل الفاحشة بهؤلاء الاضياف - 00:08:43

وجاء اهل المدينة يستبشرون هذا من الاغراء والعياذ بالله ومن الاستدرج قال ان هؤلاء ضيفي ادفع عنهم انهن في ضيافة ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون من عادة اهل الكرم والشهامة - 00:09:05

انهم يحمون من نزل بهم ويدافعون عنهم. واتقوا الله ولا تخزون آآ عند ذلك جبريل عليه السلام ظریهم بطرف جناحه فطم الله اعينهم. ولقد راودوه عن ضيفه فطممسنا اعينهم. ظریهم بطرف جناحه - 00:09:29

قطفت ابصارهم والعياذ بالله هذا اول عذاب الله. ثم امنوا لوطا عليه السلام وقالوا له اسري باهلك بقطع من الليل يعني يعزلهم عن عن هذه الامة الخبيثة لئلا يصيبها لان لا يصيبيهم ما اصاب - 00:09:52

اسري بذلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم يعني كن في اخرهم لئلا يختلف منهم احد وهكذا عادت القائد انه يكون في اخر القافلة يتفقد كما كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الغزوات - 00:10:14

يكون في اخر الركض يتفقد واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد. لانه لو التفت لاصابهما اصابهم وامظوا حيث تؤمرون فنفذ لوط عليه السلام ما امر به خرج باهله ومعه امرأته - 00:10:34

فلما سمعت الوجبة والظربة والعياذ بالله التفت فاصابها ما اصابها ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه مصيبيها ما اصابهم فنفذنبي الله لوط عليه السلام ما امر به وخرج باهله - 00:10:54

قطع من الليل ومضى بهم. ثمان الله انزل بهم عقوبته. لما خرجنبي الله ومن معه من المؤمنين اوقع الله العقوبة بهم. وهذا كما في قوله تعالى ثم نجني رسلنا - 00:11:21

والذين امنوا كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين. فاذا نزلت العقوبة فان الله ينجي المؤمنين الذين يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر ينجيهم الله عز وجل من الرسل واتبعهم من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولوط عليه السلام كان ينهى عن المنكر. يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - 00:11:39

فتحاجه الله وقومه واهلنا. لرسل عليهم حجارة من طين. حجارة من طين محما عليه في نار جهنم ومعلم بالاعلام مسوم لا يختلف منه شيء فاخربنا من كان فيها يقول الله جل وعلا فاخربنا من كان فيها في القرية من المؤمنين - 00:12:07

وهم لوط واهله. اخرجنا من كان فيها من المؤمنين. فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وهو لوط واهله بيته والمراد بيت من يعني اهل اهل بيت من المسلمين ولماذا قال في الاول اخرجنا من كان فيها من المؤمنين - [00:12:35](#)

وفي الآية التي بعدها فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين الجواب ان المؤمن كل مؤمن فهو مسلم. كل مؤمن فهو مسلم وليس كل مسلم يكون مؤمنا فالمنافق يقال له مسلم. ولكن لا يقال انه مؤمن. والمؤمن قد يكون قوي الايمان كامل الايمان - [00:13:01](#)

قد يكون ضعيف الايمان لكن معه من الايمان ما يصح اسلامه فلو ولو كان الايمان ضعيفا ولو كان مثقال ذرة فان صاحبه يسمى مؤمنا. لكن ناقص الايمان والايامن كما ذكر العلماء اسمان اذا اجتمعوا افترقا يعني صار لكل واحد - [00:13:28](#)

معنى واذا افترقا اجتمعوا اذا ذكر الاسلام والايامن صار الاسلام عبارة عن الاعمال الظاهرة والايامن عبارة عن الاعمال الباطنة كما في حديث جبريل عليه السلام قال اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة - [00:13:56](#)

وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سببلا قال فاخبرني عن الامام قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته كتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فالايامن بالقلب والاسلام علانية. اذا اجتمع - [00:14:22](#)

ولابد من اجتماعهما لابد من اجتماع الاسلام والايامن. فيقوم بالاركان الاسلام الخمسة ويعتقد بقلبه اركان الايمان الستة لابد من هذا لا بد من اجتماعهما في المسلم صحيح الاسلام. اما اذا انفرد الاسلام - [00:14:45](#)

وليس معه ايامن فهذا لا ينفعه في الآخرة. ينفعه في الدنيا يعامل معاملة المسلم ويحقن دمه وما له لكن في الآخرة يكون من اهل النار كالمنافقين الذين هم في الدرك الاسفل من النار والعياذ بالله - [00:15:08](#)

فدل على انه لابد من اجتماع الاسلام والايامن ولها قال العلماء الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. اذا ذكر الايمان فقط دخل فيه الاسلام انه لا يكون مؤمنا الا من كان - [00:15:29](#)

مسلم اذا ذكر الاسلام وحده دخل فيه الايمان لانه لا يكون مسلما اسلاما صحيحا الا من كان مؤمنا فلا بد من اجتماعهما ولا يكفي احدهما عن الاخذ ولها قال فما فاخربنا من كان فيها - [00:15:52](#)

من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وصفهم الله بالايامن اولا ثم وصفهم بالاسلام لان كل مؤمن فهو مسلم وليس في الآية حجة لمن يرون ان الاسلام والايامن - [00:16:11](#)

يعنى وافد وان كل مسلم فهو مؤمن لا ليس كل مسلم مؤمن انما العكس هو الصحيح ان كل مؤمن فهو مسلم فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ثم قالوا وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم - [00:16:30](#)

بعد اهلاكم جعل الله قريتهم قائمة. جعلها الله قائمة على طريق الذاهبين والايبيدين اللي يرونها وانها لبس بي وانهما لبس بيل مقيم في سبيل مقيم يمر بها الناس اسفارهم قائمة قرية - [00:16:51](#)

يسنى قرية او ملوط لاجل العبرة والعظة لاجل العبرة والعظة اباقها الله جل وعلا اية يعني عالمة عالمة على على انتقام الله من المجرمين فكل من مر بها فانه يعرف ويذكر ويتعظ - [00:17:15](#)

بما احل الله باهل هذه القرية تركنا فيها اية اي عالمة وموعظة لمن يعتبر كما قال تعالى فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا يبقيها الله سبحانه وتعالى اثار المعدبين يبقيها الله عبرة - [00:17:40](#)

لمن يأتي بعدهم تركنا فيها اية لمن للذين يخافون. اما الذين لا يخافون ويعتبرون هذه من السياحة فقط ويمتعون انتظارهم بها فهو لاء لا يخافون العذاب الاليم. انما اهل الايمان اذا رأوها خافوا - [00:18:02](#)

ان يحل بهم مثل ما حل باولئك. فيتجنبون طريقهم. فهو لاء هم الذين ينتفعون من هذه الالثار اذا رأوها اعتبروا بها وزادتهم ايمانا ويقينا وخوفا من الله سبحانه وتعالى فالنظر في الاثار والسير في الارض - [00:18:24](#)

انما هو للعبرة والعظة وليس للنزة فقط وعدم الالتفات الى ما فيها من ايات الله سبحانه وتعالى وكأين من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون تركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم فهذا فيه تنبيه - [00:18:47](#)

عظيم على ان الآثار الماضية انما ينظر اليها نظرة اعتبار خصوصا آثار الكفار نظرة اعتبار ونظرة انتهاز تركنا فيها آية للذين يخالفون العذاب الاليم ثم قال جل وعلا وفي موسى اي وتركنا ايضا - 00:19:10

في موسى عليه السلام وفي قصته مع فرعون وما حصل لفرعون من الهلاك والغرق آية ايضا. وفي موسى اي في موسى آية كما في كما في ديار قوم لوطن آية وعبرة - 00:19:36

فكذلك في قصة موسى عليه السلام مع فرعون. وفرعون هو ملك مصر من القبط فرعون ملك مصر من القبط. قالوا له فرعون ويقال لملوك مصر آآ القدامى يقال لهم الفراعنة - 00:19:55

فليس فرعون اسم شخص معين وانما هو لقب لمن ملك مصر من الاقدمين قالوا لهم الفراعنة كما ان من ملك الروم يقال له هرقل ملك الروم والقيصر قياصرة هذه القاب - 00:20:14

للملوك والتبايعة قوم تبع كلها القاب لملوك الارض اذا ارسلناه الى فرعون موسى بن عمران عليه السلام وهو منبني اسرائيل ارسله الله الى فرعون. وكان فرعون جبارا عاتيا ادعى الربوبية - 00:20:32

وقال انا ربكم الاعلى وقال يا ايها الملا ما علمت لكم من الله غيري ومع عتوه وجبروته وادعائه للربوبية كان ظالما جبارا يعذببني اسرائيل ويستخدمهم خدما للقبط يتخدمهم خدما للقبط. ويقتلوا ابناءهم ويستحيي - 00:20:54

نساءهم فيفتوك بهما شرا ويستدفهم مع انهم من ذريته إسرائيل النبي الله ذرية ابراهيم عليه السلام ولكن تسلط عليهم بجبروته وقوته استخدمهم في اخس الحرف ويقتل ابناءهم ويستحيي نسائهم من اجل ان يعظفهم ولا يستطيعون مقاومته - 00:21:23

وقيل انه يقتل ابناءهم لانه يخشى ان يظهر منهم من يقاومه او انه علم انه سيعذب منهم النبي فيقتلوا ابناءهم من اجل ان يقضي على هذا النبي ولا يخرج. المهم - 00:21:48

انه متسلط جبار. ولهذا جاءه موسى فانكر عليه ادعاهه الربوبية وامرها ان يعبد الله عز وجل وان يشكه على ما اعطاه وان يرفع ايضا القهر والجبروت عنبني اسرائيل المستضعفين ارسله الله بالمهمتين - 00:22:04

مهمة الدعوة الى التوحيد والايمان ومهمة رفع الظلم عن المظلومين. اذا ارسلناه الى فرعون بسلطان يعني بحجة السلطان المراد به الحجة والمعجزة البرهان كلنبي له برهان يدل على نبوته له برهان يدل على نبوته. ولا كان كل يدعى النبوة - 00:22:26

ولكن لا بد من البرهان على نبوته الله اعطى موسى البرهان. الدال على انه رسول من عند الله. اتاه تسع ايات كما ذكر سبحانه وتعالى. اليد يدخل يده في جيبيه فتخرج بيضاء - 00:22:52

من غير سوء يعني من غير برص يلقي العصا التي معه تنقلب الى حية فهذه من المعجزات العظيمة التي قابل بها موسى فرعون فالقي عصاه فاما هي ثعبان مبين ونزع يده - 00:23:10

فاما هي بيضاء للناظرين لما قال له فرعون ان كنت قال او لو جئت بشيء مبين قال فاتي به ان كنت من الصادقين. فرعون يتحدى موسى يقول هات الايت اللي معك فالقي عصاه فاما هي ثعبان مبين. العصا الجامدة الخشبة - 00:23:26

صارت حية لحما ودما في لحظة واحدة قدرة الله سبحانه وتعالى. وادخل يده وهي عادية ثم اخرجها وهي بيضاء كالشمس. هذه معجزة من صنع الله سبحانه وتعالى وليس من صنيع موسى ولا من صنيع البشر. ولهذا لما رأوها السحرة امنوا - 00:23:45

لما رأوا هذه الاية امنوا لانهم اهل علم واهل صنف علموا ان هذا ما هو بسحر ان هذا ليس من صنع البشر وانما هو من صنع الله جل وعلا الذي لا يعجزه شيء فالقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين - 00:24:10

رب موسى وهارون. فتولى بركته ما نفع فيه السلطان المبين والجحة القاهرة ما نفع فيه والعياذ بالله مع انه عرف ان موسى من عند الله وان رسالته من عند الله لكن من باب المقابلة - 00:24:28

والعناد وارادة يبقى على ملكه. يظن انه لو اطاع موسى لتحول من ملكه. مع انه لو اطاع موسى لزاده الله عزا ورفعة فزاده الله عزا ورفعة في الدنيا والآخرة. لكن يظن انه ان امن بموسى فانه سيفقد ملكه وجبروت - 00:24:47

مع ما يمليه عليه الملا من قومه اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك. قال سقتل ابناءهم ونستحيي نسائهم وانا

فوقهم قاهرون هكذا يقول من باب المجايبة والمكابرة والا فهو يعلم ان موسى - [00:25:07](#)
رسول من عند الله. ولهذا قال له موسى لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض مصابب واني لاظنك يا فرعون مثبورا قال
تعالى وجحدوا بها يعني بالایات والبراهين - [00:25:30](#)

واستيقنها انفسهم هم في قطاء انفسهم تيقنون بانها ايات من عند الله لكن من باب المكابرة تظاهروا بالانكار تتولى بركته اي
بجانبه كما في قوله تعالى نأى بجانبه تتولى بركته اي بجانبه. ثانى عطفه - [00:25:47](#)

بعض الناس يتكبر ويصد عن اه يصد عن الدعوة وعن القبول يصد تكيرا وعنادا والعياذ بالله وغطرسة يتولى بركته يعني بنفسه
وجسمه واعرظ عن موسى عليه السلام ولم يلتفت اليه ولم يستقبله. وقيل تولى بركته يعني بقوته وقومه - [00:26:12](#)

وسلطته ظانا انهم سينفعونه ما عنده من الجنود وما عنده من القوة يظن انهم سيمعنونه وانهم فيدافعون عنهم وتولى بركته وقال
عن موسى عليه السلام رسول الله كليم الله ساحر - [00:26:38](#)

تعمل السحر لانهم اعتادوا هم على السحر. عنده السحرة وطن الناموس ساحرا او ادعوا ولا ما ظن لانه يعلم ان موسى ليس ساهرا
ولكن هذا من باب التمويه على الناس. من باب التمويه - [00:26:59](#)

على الناس اجتننا لتجربنا من ارضنا بسحرك يا موسى ولنأتينك بسحر مثله هذا من باب التمويه على الناس ولا هو يعلم ان هذا ليس
بسحر. قال ساحر او مجنون او انه ما له عقل - [00:27:16](#)

اما انه يستعمل السحر واما انه ما له عقل ويجب اشين ما ما هي بلائقة. لأن المجنون ما يحكم تصرفاته ولا اقواله ولا افعاله. فوصف
موسى بالجنون الذي يتخطى صاحبه من غير فكر - [00:27:36](#)

وكلمة او قيل انها للتنوع والشكرا فلا يدرى هل هو ساحر ولا مجنون وقيل انها بمعنى الواو ساحر ومجنون نعم يعني وصفه بصفتين
صفة السحر وصفة الجنون وهكذا اداء الرسل يصفونهم بالسحر او بالجنون - [00:27:53](#)

او بارادة التعالي على الناس الى اخر ما قالوا في الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ساحر او مجنون ساحر او مجنون فالله جل وعلا
عاقبه اشد العقوبة. لما اعرض وتكبر ولم يقبل - [00:28:19](#)

وهدى الله سبحانه وتعالى. والله ذكر في الایات الاخرى ما جرى بين موسى وبين فرعون وقومه من الجولات العظيمة التي يظهر فيها
الحق في كل موقف وفي كل مشهد فلم ينفع ذلك ولم يجد فيهم. تتولى بركته - [00:28:38](#)

وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده. اخذهم الله بالعذاب. اخذناه تتولى بركته وقال او مجنون فاخذناه
وجنوده اللي تكبر بهم واعجب بهم اخذهم الله معه ولم يقدروا على ان يدفعوا عن انفسهم. فنبذناهم - [00:28:59](#)

تليم يعني في البحر واغرقهم الله جميعا عن اخرها. وهو مليم وهو مليم يعني ات بما يلام عليه. مليم ات بما يلام
عليه من الكفر. ومعصية الرسول - [00:29:25](#)

والاستكبار في الارض فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم اي في البحر وقصة اه اغراقهم اجملها الله في هذه الاية لكنه
مفصل في اية اخرى. ان موسى لما جادل فرعون - [00:29:43](#)

في عدة مواقف ولم يقبل فرعون امر الله موسى عليه السلام ان يخرجبني اسرائيل واخبره ان فرعون
سيتبعهم. ان فرعون سيتبعهم. عن اسرى بعادي انكم متبعون - [00:30:04](#)

فلما علم فرعون بخروج موسىبني اسرائيل من مصر غضب تغيط جموعه وارسل في المداين حاشرين وارسل ان هؤلاء
لشرمة قليلون وانهم لنا لغايتهم وانا لجميع حاذرون اجتمعوا عليه فخرج بهم في طلب موسى - [00:30:23](#)

وبني اسرائيل فادركونهم عند البحر ادركوا موسى وبني اسرائيل عند البحر. فلما تراءى الجماع قال اصحاب موسى انا لمدركون
البحر من امامنا والعدو من خلفنا وين نروح قال موسى عليه السلام كلا - [00:30:49](#)

يعني لا ندرك ابدا ان معي ربي تيهدين فامر الله ان يظروف البحر بعصاه فتجمد البحر ظرفه بعصاه فتجمد وقام جبالا من الماء الجامد
وصار شوارع بعدد بنى اسرائيل. الاسباب الثاني عشر - [00:31:11](#)

مثل القبائل عند العرب قل اه قلت له طريق من اجل انهم ما يتزاحمون او كل فرق كالطود العظيم فصار كوارع جامدة لا تختلف دركا ولا تخشى. فدخلوا وساروا معها الشوارع هذى امنين مطمئنين. ولما تكامل خروجهم - 00:31:33
دخل فرعون وجنوده في اثرهم فلما تكامل فرعون وجنوده في البحر اطبقه الله عليهم وعاد كما كان عاد بحرا هائجا والعياذ بالله فغرقوا عن اخرهم وبنوا اسرائيل ينظرون اليهم لتطرأ اعينهم باهلاك عدوهم وهم ينظرون اليه. فنصر الله موسى وقومه وكان هذا في يوم - 00:32:00

عاشراء اليوم العاشر من شهر الله المحرم يوم عاشوراء وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا فلما ادركه الغرق قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل - 00:32:29

وانا من المسلمين قال الله جل وعلا له الان يعني تؤمن الان لما شاهدت الموت هذا ما هو بالتوبه ولا هو باستسلام وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين فالليوم ننجيك بيذنك - 00:32:51

انجى الله جنته والقاه على جانب البحر حتى ينظر اليه يعرفون انه هلك فيقولون انه راح هنا ولا هنا لتكون لمن خلفك ايه فعرفوا انه هلاك الخبيث لئلا يقول قائل انه ما اغرب وانما ذهب الى الى كذا او كذا هذا معنى قوله - 00:33:06

فنبذناهم في اليم فنبذناهم في اليم واليم هو البحر وهو مليم يعني ات بما يلام عليه والعياذ بالله مات على كفره وعلى عناده وجبروته وتكبره وما نفعته الجنود والاعوان والملك - 00:33:30

والسلطان ما نفعه شيء من ذلك. ثم قال جل وعلا وفي يعني وفي قوله عاد اية ايضا اي عالمة على قدرة الله وموعظة للمؤمنين. وعاد هي القبيلة العظيمة التي تسكن - 00:33:54

في الجنوب الشرقي من جزيرة العرب في الاحقاف بلاد الاحقاف وكانت دولة قوية وتسكن في ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وكانوا اقوىاء الاجسام زادكم في الخلق - 00:34:12

بسطة فهم اقوىاء الاجسام اغترروا بقوتهم بعث الله اليهم نبيا وهودا عليه السلام فدعاهم الى الله وامرهم بالتوحيد وترك الشرك لكنهم قالوا من اشد منا قوة؟ لما خوفهم بالعذاب قالوا من اشد منا - 00:34:32
قوة وفي الاية الاخرى وما نحن بمعذبين سواء علينا او عذبت ام لم تكن من الوعاظين ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين وفيها الاية الاخرى من اشد منا - 00:34:55

قوة من اللي بيبي يقدر علينا؟ هنا اقوىاء ما يستطينا احد. فماذا كانت النتيجة؟ ارسل الله عليهم الربا هل اقوىاء ارسل الله عليهم الريح اللطيفة؟ للريح اللطيفة اللي ما ترى ولا - 00:35:11

ارسلها عليهم اطل عليهم الريح العقيم التي لا تنتج. لا تنتج شيئا ولا تلتحق لا تلتحق الاشجار ولا تلتحق السحاب ولا عقيم لا تفید شيئا. وهم يقولون من اشد منا قوة - 00:35:28

اهلهم الله بالريح وهذه الريح شديدة تنزع الناس تنزعهم في الجو هؤلاء الاقوىاء الريح اقوى منهم تنزعهم من الارض الى الجو ثم تكسهم على رؤوسهم. وتدق اعناقهم كاعجاز نخل قوية كاعجاز نخل من قعر وбин قوتهم - 00:35:46
امام قدرة الله سبحانه وتعالى وجنود الله التي لا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى وبين جنودهم؟ امام جنود الله عز وجل. واذا ارسلنا عليهم الريح العقيق ما تذر من شيء - 00:36:12

اتت عليه يعني مرت عليه الا جعلته كالرميم المتفتت الاشياء القوية الجباره تصبح متفتتة كالرميم من هذه الريح والعياذ بالله. فهي ريح عاتية. ولما رأوها مقبلة اقبل اوديتمهم قالوا هذا عارض مطرانا فسحاب هذا. وفرحوا - 00:36:27

هذا سحاب لانهم كانوا بحاجة الى المطر. بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم. تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. أصبحوا لا يرى الا مساكنهم. ابقى الله مساكنهم عبرة - 00:36:49

للمعترين اذا ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم وفي ثمود قبيلة تموت وهم الامة التي تسكن في وادي القرى على طريق الشام بين بين مكة والشام في وادي القرى - 00:37:09

تم الان العلا الى دي العلا وكانوا ينحتون الجبال الجبال العظيم ينحتونه ويخلونه حبرا يخلونه دار مسكن صخور ينحتونها وينقشونها والان موجودة الان موجودة ببيتها ونقوشها بارزة للعيان لاجل العبرة - 00:37:35

يعتبر الناس لذلك هذه مساكن ثمود وكانت بلاد زراعية ايضا تتركون فيما ها هنا امنين في جنات وعيون وعيون وكنوز ومقام كريم تتركون فيما ها هنا امنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها - 00:37:59

عظيم هذه بلادهم خصبة بها المزارع العظيمة والانتاج وفيها المساكن التي يتخدون من سهول الارض قصور وينحتون الجبال ببيوتا امة يعني قوية قوة مادية هائلة اشركوا بالله وعبدوا غير الله جل وعلا فارسل الله اليهم - 00:38:23

نبيه صالح عليه الصلاة والسلام فدعاهم الى الله طلبوا منه اية فاخذ الله لهم ناقة ناقة عظيمة تشرب الماء في يوم يعني قسم الله بينها وبينهم الماء لهم يوم يرتوون وللناقة يوم تشرب - 00:38:53

وتسقيهم اللبن تسقيهم اللبن كل الامة كل القبيلة تشرب من لبن هذه النار. من ايات الله عز وجل. لما طلبوا منه الاية المعجزة فرج الله لهم هذه الناقة العظيمة ال بهم الامر الى ان الى ان عتوا عن امر ربهم وعقرروا الناقة - 00:39:16

وقالوا يا صالح اؤتنا بما تعددنا ان كنت من المرسلين هددهم وقالوا انت توعدنا بعذاب هاتوا الله جل وعلا قال لنبيه صالح ببلغهم تمععوا في داركم ثلاثة ايام ذلك - 00:39:36

وعد غير مكذوب ثلاثة ايام فلما انتهى يوم الثالث ارسل الله عليهم الصاعقة والعياذ بالله صاعقة صحيحة قطعت قلوبهم في اجوفهم عن اخرهم صحة واحدة ما هي بصيحات انا ارسلنا عليهم صحة - 00:39:59

واحدة صاعقة والعياذ بالله الصاعقة وهم ينظرون. وهي صحة الملك الذي امره الله جل وعلا ان يصبح بهم ما ارسلنا عليهم صحة واحدة فكانوا تهاشيم المحترض تهاشيم المحترض من عادة العرب انهم يجعلون حظاير - 00:40:25

من الهشيم ومن الشجر اليابس للدواب. هشيم يتكسر هذه الامة اصبحت هشيم والعياذ بالله كهشيم المحترض على اثر هذه الصاعقة اخذتهم الصاعقة وفي الاية الاخرى اخذتهم الصحة وهي الصاعقة فهلعوا عن اخرهم ونجى الله صالح - 00:40:46

ومن امن به من هذا العذاب وهم ينظرون ما تستطيعون تخلصون انفسهم ينظرون الصاعقة لما نزلت بهم ولم يستطعوا ان يتخلصوا منها. الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا ان قيام ما استطاعوا ان يقاوموا هذه الصاعقة وان يثبتوا فما استطاعوا من قيام - 00:41:10

وما كانوا منتصرين بغيرهم ما احد نصرهم واعانهم لا هم في انفسهم استطاعوا ولا احد اعانهم لينجيهم من هذه الصاعقة والعياذ بالله. فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين. لا هم الذين انقذوا انفسهم ولم ينجدهم غيرهم. وما كانوا منتصرين. وقوم نوح - 00:41:36

من قبل بان نوح هو اول الرسل عليه الصلاة والسلام قوم نوح من قبل اي قبل هذه الامم. انهم كانوا قوما فاسقين خارجين عن طاعة الله عز وجل وذلك ان قوما نوح كانوا يعبدون الله عز وجل. كانوا على التوحيد. كانوا على التوحيد - 00:42:04
وعلى دين ابيهم ادم عليه السلام لكن حدث ان رجالا صالحين وعلماء منهم ماتوا في عام واحد وهم ود وسوان ويفغوث ويعوق ونسخ اسماء رجال صالحين ماتوا في عام واحد فحزنوا عليهم حزنا شديدا - 00:42:28

فجاءهم ابليس عدو الله واملى عليهم ان يصورو صور هؤلاء صالحين ويعلقوها من اجله اذا رأوها تذكروا احوالهم فنشطوا على العبادة. جاءهم من طريق النصيحة جاءهم عدو الله من طريق النصيحة. فعملوا - 00:42:51

وبهذه الخطة بريطانية تصورو صورهم وعلقوها على مجالسهم من باب محبتهم وتسمى الذكريات الان يتخدون صور يقولون Heidi ذكريات هذا مثل ما عمل قوم نوح طوروا هذه الصور للذكريات تذكرون بها - 00:43:10

احوالهم فلما علقوها بذر فيهم ابليس بذرة الوثنين لكن الجيل الذي عملوا هذا العمل فيه علماء وفيهم مؤمنون ولا استطاع انه يدرك منهم الا انهم صورو الصور فقط - 00:43:31

لكن بقوا على الدين وعلى التوحيد وعلى العلم لان فيهم علماء. فلما هلك هذا الجيل وهلك العلماء وبقي الجهاز جاءهم ابليس وقال

ان ابانكم كانوا يعبدون هذه الصور وبها كانوا يسوقون المطر فعبدوها من دون الله عز وجل. ومن ذلك حدث الشرك في الارض. هذا

اول ما حذر الشرك - 00:43:53

الارض بسبب الغلو في الصالحين على قوم نوح فالغلو في الصالحين يؤول الى الشرك والعياذ بالله. ولهذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم من الغلو الاموات والقبور لأن هذا ووسيلة الى الشرك كما حصل لقوم واحد - 00:44:16

فارسل الله اليهم نبيه نوحا عليه الصلة والسلام فدعاهم الى الله ولبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى التوحيد والى عبادة الله فلم يهد ولم يؤمن معه الا قليل كما قال الله جل وعلا - 00:44:35

ثم اوحى الله اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن اخبره الله انه لن يؤمن من قومه الا من قد امن وامرهم بصنع بصناعة السفينة من الخشب - 00:44:53

চচن السفينة بأمر الله وكانوا يمرون عليه وهو يصنع السفينة يسخرون منه يضحكون منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم. فلما - 00:45:06

تم امر الله جل وعلا لما تم امر الله وانتهى اجلهم حل بهم العذاب. باي نوع بالماء او غرق طوفان فجر الله عليهم الارض عيون وانزل الماء من السماء والتقوى الماء من السماء والارض عليهم - 00:45:26

وخطى رؤوس الجبال حتى هلكوا عن اخرها ولم ينجوا الا من ركب في السفينة مع رسول الله ونبي الله نوح عليه الصلة والسلام. وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما - 00:45:45

فاسقين قص الله هذه هذه القصص عن هذه الامم للعبرة والعظة ليسلي نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم في ان قومك لن يعجزوا الله عز وجل قومك الذين استكبروا واستهزأوا بك وسخروا منك - 00:46:03

تبليهم سبيل هؤلاء ان لم يؤمنوا بالله عز وجل. والله جل وعلا يقص على نبيه في القرآن الكريم من قصص الاولين كذلك نقص عليك من انباء الرسل ما ثبتت به - 00:46:24

فؤادك فهذا تسلية للرسول صلى الله عليه وسلم وعبرة للمؤمنين الى يوم القيمة ان يعتبروا باحوال هذه الامم وما جرى لها من النكبات والعقوبات اذا لم يؤمنوا برسلمهم. هذا وسائل الله سبحانه وتعالى ان - 00:46:40

دينا واياكم وجميع المسلمين صراطه المستقيم وثبتنا عليه الى يوم نلاقاه غير مبدلین ولا مغيرین صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:47:00

قال بعض اهل العلم في تعريف الايمان ان الايمان قول وعمل. قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح فما الفرق بين قول اللسان وعمل اللسان؟ هل الفرق بين؟ بين قول اللسان وعمل اللسان؟ هو قول اللسان هو عمل اللسان. عمل اللسان بالقول - 00:47:20

نعم وعمل القلب بالخشية والخوف والمحبة والرجاء هذا عمل القلب وعمل الجوارح بالصلة والصيام والجهاد لا الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل صحيح ان مكان عذاب قوم لوط هو ما يسمى اليوم بالبحر الميت - 00:47:40

واذا كان كذلك فما الحكم في العلاج بالطين المحاط بذلك البحر؟ يقال انه هو والله اعلم تم بحرة لوط وبحر الميت الله اعلم. نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:48:02

ما معنى الخيانة التي وقعت فيها امرأة لوط؟ وامرأة نوح التي قال الله جل وعلا عندهما فخانتاهما. خانتاهما في الدين لا في العرض لانه لا يمكن ان تكون زوجة نبي من الانبياء خائنة في عرظها - 00:48:15

ابدا وانما الخيانة في الدين بقيت على الكفر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل كان قوم لوط على الشرك؟ وهل دعاهم لوط عليه السلام الى التوحيد يقول هل كان قوم لوط على الشرك - 00:48:33

وهل دعاهم لوط الى التوحيد؟ في عموم قوله تعالى وما ارسلنا من رسول وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح عليه انه لا الله الا انا فاعبدون يدخل في هذا قومه انه دعاهم الى - 00:48:49

التوحيد ان الله قال وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبده. لكنه ذكر عنهم هذه الجريمة لانهم بها. اما الشرك فكان واقعا فيهم وفي غيرهم - [00:49:02](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك فخر في الاحتفاظ بحضارة الامم الهاكلة وجعل المتاحف والمجسمات لملوكيهم وادواتهم لذلك لا يجوز هذا لا يجوز العناية باثار الكفرة خصوصا ما له علاقة بعبادة غير الله كالاصنام - [00:49:19](#)

لا يجوز البحث عن هذا. هذا لا يجوز عنه لانه بعث للوثنية ولان كان الجيل الحاضر عندهم ايمان وعندهم علم يأتي جيلا اخر فيما بعد الشيطان حاضر الشيطان حاضر هو الذي املى على على عمرو ابن لحي الوالي على اهل مكة - [00:49:42](#)

املى عليه انه يحفر الاوتان التي ان قام تحت الارض ويخرجها يوزعها على القبائل فعل هذا وحدث الشرك في اهل الحجاز وتركوا ملة ابراهيم بسبب هذا بسبب الاصنام التي وزعت عليهم - [00:50:04](#)

الشيطان دائما موجود وحاضر فلا يجوز العناية باثار الكفر واثار الشرك نعم تجميدها نعم اليكم سماحة الوالد يقول النبي صلى الله عليه وسلم اتلف الاصنام اتلفه وحطمهما واحرقها كيف اتنا نبحث عنها ونمفيها - [00:50:28](#)

ون McMasterها ونجعلها مزار فلا يجوز. نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بقول لوط عليه السلام هؤلاء بناهن اظهر لكم بورود معنى باطن لهذه الاية بناته يعني نساء الامة لان - [00:50:49](#)

لان نساء الامة بنات للوط عليه السلام كما في قوله تعالى آكما قال سبحانه وتعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله ولا في الاية الاخرى وازواجه امهاتهم وازواجهم امهاتهم وفي قراءة وهو ابوهم - [00:51:08](#)

فالنبي هو اب لقومه من ناحية الملة والدين فبناته نساء امته نعم اطلع اليكم سماحة الوالد يقول السائل. لهذا قال لهم في الاية الاخرى تأتون الذكران من العالمين؟ تذرون ما خلق لكم ربكم - [00:51:33](#)

من ازواجكم فمثل هؤلاء بناتي يعني ازواجكم لانهم بنات لنبى الله. نعم سلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما معنى قول الله جل وعلا عن فرعون ويستحيي نسائهم يبيقيهنه يعني يبيقيهنه ما يقتلهن. نعم - [00:51:49](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تشرع زيارة بقاع المعذبين للاعتبار استدلالا بقوله تعالى وانكم وانتم لتمرون عليهم مصبح وبالليل افلا تعقلون؟ وما هو اللادب الشرعي في زيارة بقاع المعذبين؟ اما قصدها والشهر اليها فلا يجوز. واما اذا مر بها في طريقه - [00:52:07](#)

فلا بأس ان يدخلها بشرط ان يكون باكيما كما قال صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصييكم ما اصحابهم. فاذا مر بها في طريقه وهو ذاذهب الى غيرهم - [00:52:27](#)

فلا بأس ان ينظر فيها للاعتبار. اما انه يسافر لها ويقصدها فلا نعم سلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل نجد كثيرا من الناس يتسمون باسماء الانبياء الا اسم لوط عليه السلام فما حكم من تسمى بهذا الاسم - [00:52:45](#)

لا بأس بذلك من اللي منع منه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو القول الراجح في حد اللوط؟ هل يظروف بالسيف ام يرمى بالحجر؟ ام يقذف من اعلى شاهق في البلد - [00:53:01](#)

الراجح والله اعلم انه يقتل بالسيف. انه يقتل بالسيف نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل احد طلاب العلم يقول ان الجثة التي في الاهرامات ليست هي فرعون لان المؤثر يقول ان الجثة التي في الاهرامات - [00:53:16](#)

ليست هي جثة فرعون لان المؤثر كابن الاثير وابن بطوطة لم يذكروا ذلك. فهل هذا صحيح ومن قال ان جثة فرعون؟ انت ما تثبتون ان جثة فرعون من قال هذا - [00:53:34](#)

الاصل ان الجثة ما هي بجثة فرعون. نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز لنا في مصر الذهاب للمناطق التي توجد بها اثار الفراعنة لمشاهدتها ونحو ذلك بدون سفر اذا كانت في بلدكم وتمرون بها - [00:53:47](#)

تعتبرون بها لا بأس اما السفر لها فلا. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل المعنى قوله تعالى لمن خلفك اية عام في كل من جاء من الامم؟ ام هو خاص بقومه؟ لان بعض الناس يستدل بذلك على - [00:54:03](#)

قائد جثة فرعون الى يومنا هذا. لا دليل على هذا لمن خلفك يعني من القوم لئلا يقولوا انه ما غرق مع قومه. الله اظهر اتوا لاجل ان يروها ويعلموا انه قد غرق وانقطع - 00:54:19

نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم الاقامة والاستقرار في الارض التي قد عذب اهلها؟ مثل بلاد الاحقاف لا يجوز هذا 00:54:34
البلاد موطن العذاب لا يدخل ولا يستقر فيه - 00:54:34

وانما يمر مروا اما البلاد لا بأس انها تبث ولذلك الارض كلها معمورة الان فالبلاد اللي فيها نفع وفيها زراعة وفيها معدن وفيها 00:54:52
بأس انما موطن العذاب الذي نزل فيه العذاب هذا يتتجنب. نعم - 00:54:52

الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يقال بان فرعون وهامان كان من اهل اشيقر وقد هربا الى مصر ثم تدرج في السلطة حتى وصل 00:55:15
الى الملك. فهل هذا صحيح؟ اسألوا هل وش يأجر؟ انا ما ادرى. نعم - 00:55:15

اليكم سماحة الوالد يقول السائل ذكرتم انه لا يجوز المرور باثار الكفار الا للعظة والاعتبار فماذا عن اثار الصالحين؟ فهل يجوز الذهاب 00:55:31
اليها للنزهة؟ مثل اثار الدرعية لا هذا من الغلو - 00:55:31

لا يسافر اليها ولا تقصد لها تقصد لهذا لان اثار الصالحين اشد خطر على التوحيد ان تتعلق بها القلوب ويتبركون بها فلا ينبغي هذا. نعم 00:55:47
اليكم سماحة الوالد يقول السائل قال بعض اهل السير ان عمرو بن لحي كان من يحب الخير - 00:55:47

واتي بالاصنام من ارض الشام اعتقادا منه واستحسانا الى قومه. فهل هذا الكلام سليم هذا كلام باطل هو كان في الاول متبعدا وناسكا 00:56:09
واحبه قومه لعبادته ودينه لكنه ذهب الى ارض الشام للعلاج فرأى الاصنام - 00:56:09

ففتح بها والعياذ بالله واعجنته فجاء ودعا قومه الى عبادة الاصنام. انتكس وارد والعياذ بالله دعا قومه الى عبادة الاصنام ولها راه 00:56:28
النبي صلى الله عليه وسلم يجر قصبه في النار يعني امعاءه - 00:56:28

رأه يجر امعاءه في النار لانه اول من سبب السوائب وغير دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول 00:56:48
السائل ما المراد بالطين الذي ارسلت منه الحجارة على قوم لوط - 00:56:48

الله اعلم حجارة من طين الله اعلم. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم التصوير من جوال الكاميرا؟ حيث يقول بعض 00:57:05
الأشخاص بأنه مجرد حبس الظل وليس في ذلك اي شيء من التحرير. فما حكم ذلك - 00:57:05

ليس فيه شيء من التحرير اما عند السنة والادلة التصوير بعمومه حرام وملعون المصور وهو اشد الناس عذابا يوم القيمة فما 00:57:23
الذي يخرج الجوال من هذا الرسول حرم التصوير مطلقا باي وسيلة جوال كاميرا باليد بالرسم - 00:57:23

حرمه تحريما مطلقا فمن يستثنى على الرسول صلى الله عليه وسلم ويستدرك على الرسول الا ان العلماء المحققين استثنوا حالة اذا 00:57:47
احتاج الانسان للتصوير للضرورة فيباح هذا من اجل الضرورة. قوله تعالى وقد فعل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه - 00:57:47

اما التصوير للهواية والتصوير للفن تصوير بالكاميرا او باليد او باي شيء فهو حرام. ولا يجوز الا للضرورة فقط بقدر الضرورة رخصة 00:58:11
رخصة من اجل الضرورة فقط نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:58:11

ما معنى قول الله جل وعلا عن نوح عليه السلام؟ فانا نسخر منكم كما تسخرون. فكيف سخر نوح عليه السلام من قومه؟ نعم من باب 00:58:29
القصاص هذا قصاص جائز وجزاء سيئة - 00:58:29

سيئة مثلها يجوز القصاص؟ نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل ابليس عليه السلام كان قبل ادم؟ لان بعضهم يقول 00:58:42
ان ادم يقول هل ادريس ادريس هذا قبر نوح ادريس وشيف - 00:58:42

كيس ابن ادم قالوا انهم نبيان قبل نوح لكن نوح رسول ارسل الى اهل الارض فهو اول رسول نوح عليه السلام اول رسول. اما هؤلاء 00:59:02
انبياء ليسوا رسلا؟ نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل اريد ان اتزوج من بنت رضعت من زوجة ابي. ها؟ يقول اريد ان اتزوج من 00:59:02
بنت - 00:59:02

ان بضعت من زوجة ابي من لبن ابي. فهل يجوز لي ذلك ان كان تزوج اختك تزوجها. هذى اخت لك ما دام انه من لبن ابيك راضعة

من الرضاعة وقد قال صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب فكما ان اختك لا يليك من النسب تحرم. فكذلك اختك لا يليك من الرضاعة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كنت اقرأ القرآن ثم اتيت على موطن السجود وانا كنت جالسا على كرسي مثلا فهل يجوز ان - 00:59:41

برأسي لا تسجد على الارض ما يومي برأسه الا اللي ما يستطيع يسجد على الارض. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا اقيمت الصلاة وانا اعلم باني افضل وافضل الموجودين فقها. فهل يجوز لي ان اتقدم - 01:00:03
ام لابد بان يقدمونني لهم؟ اذا قالوا من يصلني والتتسوا من يصلني وان تأنس من نفسك بكفاءة فتقديم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كنت مسافرا وعندما وصلت الى قرية من القرى وجدت الامام يصلني العشاء وانا لم اصل المغرب وقد سبقني الامام بر克عة - 01:00:22

وعند وعندما سلم الامام سلمت معه فهل صلاتي صحيحة الاولى انك تصلي المغرب وحدك او مع جماعة ولكن اذا دخلت مع الامام من اول الصلاة او في اخرها من صلاة العشاء بنية المغرب هذا جائز. نعم - 01:00:43

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل طلب مني احد الاخوة من يحضر الدرس بن احجز له مقعد بجانبي في الصف الاول. حيث انني احضر قبله بقراية نصف ساعة. وذلك لبعد بيته عن المسجد فهل يجوز لي حجز المكان - 01:01:03
والحال هذه اجزي المكان للغائب لا يجوز. اما اذا كان حاضرا وخرج لحاجة قال افطر مكانى او وضع به قلمك او شيء وهو حاضر وخرج لحاجة هذا في حكم الحاضر لا بأس اما انك انه ما جاءوا وبين آخر - 01:01:18

احجز المكان وتمنع الناس الحاضرين منه هذا لا يجوز. نعم سماحة الوالد يقول السائل متى يكون النطق بالتكبير اثناء الانتقال من حركة الى اخرى في الصلاة هل يكون بعد الوصول الى الموضع الثاني؟ ام يكون التكبير في اثناء الانتقال - 01:01:37
الاصل انه اثناء الانتقال لكن اذا ذهل او نسي او لا يعفى عن هذا ولا الاصل انه بين الركعين محل الانتقال من ركن الى ركن ويكون التكبير ما بين خصوصه ساجدا الى ان يصل الى الارض - 01:01:55

هذا محل وكذلك في القيام من قيامه الى ان يعتمد قائمها لكن لو نسي ولا ما ولا هو جاهل ولا كبر الا عقب ما دخل في الركن الثاني فهذا يعفى عنه للجهل او للنسى نعم - 01:02:15

عليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف يقرأ المسلم الاذكار الواردة عن اهله وماهه وابنائه؟ اذا خشي عليهم من العين والحسد يورد صباحا ومساء على نفسه وعلى اهله وعلى ماله يورد بالادعية. نعم - 01:02:31

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من يقول بان اكرام ابراهيم عليه السلام للاضياف ليس من فضائل ابراهيم بل هو من عادة البدو اذا نزل بهم احد احد ان يكرمههم - 01:02:48

فما حكم هذه المقوله؟ هذا جفى والعياذ بالله سوء ادب مع خليل الله فلا يجوز هذا الكلام هذا لا هذا هو البدوي ما يقول هالكلام الا جاهل بحق الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 01:03:00

نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل كثر الان تشمير الحاجب بين النساء بحيث تكون الحاجب بلون الجلد فبعضهن يشقرن من اعلى الحاجب واسفله حتى يكون الحاجب خطأ يسيرا. والبعض الاخر منهم يشقرن جميع الحاجب. وترسم من جديد - 01:03:14

واجبا اخر غير حاجبها الطبيعي. فما حكم ذلك؟ كل هذا من تغيير خلق الله وملعونه من فعلته لعن صلى الله عليه وسلم النامضة والمتنمية والمتفلجة للحسن والواشمة والمستوشمة المغيرات لخلق الله - 01:03:33

هذا من تغيير الحاجب ولا يجوز وتحق عليه اللعنة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل نطلب من سماحتكم كلمة توجيهية لطلبة العلم حول الاخلاص واهميته في الطلب. لا يكون - 01:03:55

طلب العلم صحيحا الا مع الاخلاص النية لله عز وجل فيطلب العلم لوجه الله ويريد من ذلك معرفة الحق من الباطل ويريد ايضا تفقهه

نفسه وتفقيه المسلمين والدعوة الى الله بهذه النية - 01:04:11

والله اعلم وصلى الله وسلم على - 01:04:28